

ما هي الصحافة الاستقصائية

تعريف، أمثلة، طرق عمل، وأدوات حديثة

أعده وكتبه: صالح بن عبدالله السليمان

قائمة المحتويات

1. مقدمة: تعريف الصحافة الاستقصائية

1.1 تعريف شامل

1.2 جوانب أساسية في التعريف

1.3 خصائص الصحافة الاستقصائية الرئيسية

2. التاريخ والأهمية

2.1 التاريخ والنشأة العالمية

2.2 أهميتها ودورها في المجتمع

2.3 السياق العربي: التطور والمنظمات

2.4 التعاون الإقليمي والتمويل المستدام

3. أمثلة شهيرة على التحقيقات الاستقصائية

3.1 أمثلة تاريخية عالمية

3.2 أمثلة حديثة عالمية (2024-2025)

3.3 أمثلة عربية وإقليمية (2021-2025)

3.4 أمثلة إقليمية في قضايا المناخ والاجتماعية

4. طرق عمل الصحافة الاستقصائية

4.1 كيف تعمل الصحافة الاستقصائية: الخطوات الرئيسية

4.2 أهم طرق عمل الصحفي الاستقصائي

4.3 تقنيات المقابلات

4.4 بناء الثقة مع المصادر

4.5 تقنيات الاستماع الفعال

4.6 ما هو "التقرير" (بناء التواصل الإيجابي)

5. الأدوات الحديثة والتكنولوجيا

5.1 دور التكنولوجيا في التحقيقات

5.2 استخدام الذكاء الاصطناعي

5.3 نصائح أريج للحماية الرقمية

5.4 تدريبات وأدوات باللغة العربية

6. التحديات والمعايير الأخلاقية

6.1 التحديات الرئيسية

6.2 المعايير الأخلاقية

6.3 الصحافة الاستقصائية في الدول ذات الرقابة العالية

6.4 الدعم النفسي والصحة العقلية

7. الختام

8. قائمة بالمصطلحات والهيئات والكلمات الإنجليزية

9. قائمة المراجع

1. مقدمة: تعريف الصحافة الاستقصائية

1.1 تعريف شامل

الصحافة الاستقصائية هي فرع متخصص من الصحافة يركز على التحقيق المنهجي والعميق في قضايا معقدة، مثل الجرائم الكبرى، الفساد السياسي، أو الانتهاكات البيئية، بهدف الكشف عن الحقائق المخفية عن الجمهور.
تُعرف بأنها عمل إخباري مبتكر يعتمد على أساليب بحثية دقيقة، غالبًا ما يؤدي إلى فضح أسرار أو مخالفات، مما يعزز الشفافية والمساءلة العامة.
في جوهرها، تتجاوز الإخبار اليومي السطحي للغوص في أعماق المواضيع التي تتطلب وقتًا ممتدًا، جهدًا كبيرًا، وموارد متخصصة. وفقًا لمركز الصحافة الاستقصائية العالمي (GIJN)، فإنها "عمل صحفي عميق ومبتكر، يوظف أساليب بحث منهجية، وغالباً ما يفضح أسراراً أو انتهاكات، مما يساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة العامة". يبرز هذا التعريف العناصر الأساسية: العمق في استكشاف التفاصيل غير الظاهرة، الابتكار في استخدام تقنيات غير تقليدية مثل تحليل البيانات أو التحقيقات الميدانية، والتأثير في إحداث تغييرات اجتماعية أو سياسية حقيقية.

1.2 جوانب أساسية في التعريف

لنفكك التعريف إلى مكوناته الرئيسية لفهم أعمق: أولاً، الكشف عن المخفي، حيث يركز على الأمور التي تحاول الأفراد أو المؤسسات إخفاءها، سواء كانت فسادًا حكوميًا أو ممارسات تجارية غير أخلاقية. على سبيل المثال، تشير إلى "العمل الإعلامي الذي يستهدف كشف أمور خفية للجمهور، أمورًا إما أخفاها الجهات المسؤولة أو التي لم تُكشف بعد"، مما يميزها عن الصحافة اليومية التي تعتمد على الأحداث الجارية. ثانيًا، المنهجية العلمية،

حيث لا تقتصر على الشائعات بل تعتمد على أساليب تشبه التحقيقات العلمية، مثل جمع الوثائق، مقابلة الشهود، أو فحص البيانات الكبيرة باستخدام الذكاء الاصطناعي. اصطلاحًا، هي "البحث والتنقيب حول قضية أو موضوع ما والبحث في عمقها، لمعرفة ما وراء المعلومات". ثالثًا، الأبعاد المتعددة، كما في دليل أريج للصحافة الاستقصائية، حيث يمكن اعتبارها طريقة إخبارية، فنًا أدبيًا توثيقيًا، قدرة تنظيمية، أو حافزًا للتغيير الاجتماعي، مما يجعلها قصة تحمل أبعادًا أخلاقية عميقة. رابعًا، التمييز عن الأشكال الأخرى، إذ تُخلط أحيانًا مع الصحافة التحقيقية العامة، لكنها أكثر تخصصًا، وتُعرف بـ"مجال متخصّص يضمّ صحافة التَّقَصِّي أو الاستقصاء أو العُمْق، أو التَّحرِّي أو التحقيق، أو صحافة الدِّقَّة"، وتختلف عن اليومية بأنها تستغرق أسابيع أو أشهر وتتطلب فرق عمل.

1.3 خصائص الصحافة الاستقصائية الرئيسية

تمثل الصحافة الاستقصائية قمة الالتزام المهني بالحقيقة والمساءلة، حيث تتجاوز الإخبار اليومي لتصبح أداة للكشف والتغيير الاجتماعي. وفقًا للشبكة العالمية للصحافة الاستقصائية (GIJN)، تُعرف بأنها "البحث والتقرير المنتظم والمتعمق والأصلي، الذي غالبًا ما يتضمن كشف الأسرار، مع الاعتماد الشديد على السجلات العامة والبيانات، وتركيز على العدالة الاجتماعية والمساءلة". فيما يلي توسع في الخصائص الرئيسية، مع أمثلة وتحليلات مستمدة من ممارسات حديثة حتى عام 2025، لفهم كيف تشكل هذه الخصائص جوهر هذه الصنعة.

أولاً، البحث العميق: الغوص في التفاصيل غير الظاهرة. يتجاوز هذا البحث التقارير السطحية ليغوص في قضايا معقدة، مستخدمًا مصادر متعددة وأدلة موثوقة، مما يتطلب وقتًا طويلًا وجهدًا مكثفًا. ليس مجرد جمع معلومات، بل يشمل تتبع قضايا مثل سرقة الأموال العامة أو إساءة استخدام السلطة، مع اختبار الفرضيات بدقة. مثال كلاسيكي هو تحقيق "باناما بيبرز" عام 2016، الذي استمر أشهرًا واعتمد على تحليل ملايين الوثائق لكشف شبكات التهرب الضريبي، مما غير مسار السياسات الدولية. في 2025، أصبحت أدوات مثل تحليل البيانات الكبيرة والذكاء الاصطناعي أساسية، كما في تحقيقات GIJN حول جرائم الحرب في أوكرانيا، حيث استخدمت صور الأقمار الصناعية وبيانات الجيومكانية لتتبع الهجمات على المدنيين، مما رفع مستوى الدقة ووسع نطاق الوصول إلى الأدلة. هذه الخاصية تجعل الصحافة الاستقصائية "صنعة" تتطلب سنوات من التعلم، حيث يمكن أن يستغرق تحقيق واحد أسابيع أو أشهر، بعكس الإخبار اليومي الذي يقتصر على ساعات.

ثانيًا، الكشف عن المخفي: فضح الأسرار لتعزيز الشفافية. تركز على كشف الأمور المخفية عمدًا أو غير المكتشفة، بهدف التأثير الإيجابي على المجتمع من خلال تعزيز العدالة. يستهدف قضايا مثل الفساد السياسي أو الانتهاكات الحقوقية، مستخدمًا مصادر سرية ومفتوحة. مثال تاريخي هو فضيحة "ووترغيت" عام 1972، حيث كشف الصحفيان وودوارد وبرنستاين عن تجسس الرئيس نيكسون، مما أدى إلى استقالته وتعزيز المساءلة الحكومية. في السنوات الأخيرة، مثل تحقيق "بيغاسوس" عام 2021، الذي كشف عن استخدام برمجيات تجسس ضد صحفيين وناشطين في عشرات الدول، بما في ذلك المنطقة العربية، مما أثار تحقيقات دولية

وتغييرات تشريعية حول الخصوصية. حتى عام 2025، يظهر تأثير هذه الخاصية في تحقيقات حول التغير المناخي، مثل كشف GIJN عن شركات نفطية تخفي بياناتها عن الانبعاثات، مما ساهم في حملات عالمية للتنظيم البيئي. هذا التركيز ليس مجرد إخبار، بل دعوة للتغيير، حيث يهدف إلى حماية المجتمعات الضعيفة وتعزيز الديمقراطية.

ثالثًا، المنهجية والأخلاقيات: الالتزام بالدقة والنزاهة. تعتمد على منهجية علمية صارمة تشبه التحقيقات الجنائية، بما في ذلك الاعتماد على مصادر أولية، التحقق المتعدد، والنهج النقدي، مع مراعاة المعايير الأخلاقية لتجنب الضرر وحماية المصادر. أخلاقيًا، تركز على تقليل الضرر، الاستقلالية، والمساءلة، حيث يجب على الصحفيين الكشف عن أي تضارب مصالح وتصحيح الأخطاء فورًا. في المناطق ذات المخاطر العالية، مثل الشرق الأوسط، تشمل الأخلاقيات حماية الصحفيين والمصادر من التهديدات، كما في إرشادات GIJN لعام 2024 حول التحقيق في النزاعات، التي تؤكد على استخدام التشفير والتقييمات الأمنية. مثال على المنهجية هو استخدام السجلات العامة في تحقيق "أوراق باندورا" عام 2021، حيث تم التحقق من 11.9 مليون وثيقة قبل النشر، مما ضمن الدقة ومنع التشهير. أما أخلاقيًا، ففي تحقيقات غزة 2024، حافظت الفرق على سرية الشهود لتجنب الاستهداف، مع الالتزام بمبادئ جمعية الصحفيين المهنيين (SPJ) في تقليل الضرر. هذه الخصائص ترفع مستوى المهنة، حيث تُدخل تقنيات جديدة مثل التحليل الرقمي، لكنها تتطلب شجاعة لمواجهة الضغوط.

رابعًا، الفرق عن الصحافة التقليدية: التحقيق الشامل مقابل النقل اليومي. بينما تقتصر الصحافة التقليدية على نقل الأحداث في إطار زمني قصير،

فإن الصحافة الاستقصائية تنتج تحقيقات متسلسلة طويلة الأمد لتحقيق تأثير أكبر، مع التركيز على الأصالة والعمق بدلاً من السرعة. على سبيل المثال، قد يغطي الصحفي التقليدي حدث فساد فور وقوعه، بينما يبني الاستقصائي قصة شاملة عبر أشهر، كما في حملة "ماغنيفيسينت سيفن" التي كشفت فسادًا في الشركات الدوائية. في 2025، يبرز الفرق في استخدام الاستقصائية للتقنيات الرقمية لتحقيقات عابرة للحدود، مثل تعاون ICIJ في كشف غسيل الأموال في دبي، بينما تبقى التقليدية محدودة بالمواعيد اليومية. هذا التمييز يجعل الاستقصائية "مشروعية" أو "إنتربرايز ريبورتينغ"، غير مرتبطة بالتسريبات السريعة، بل بالبحث الأصلي الذي يغير الواقع.

2. التاريخ والأهمية

2.1 التاريخ والنشأة العالمية

تمثل الصحافة الاستقصائية العالمية قمة الالتزام بالحقيقة والمساءلة، حيث تتجاوز الحدود الجغرافية لتكشف فسادًا عابرًا للقارات، انتهاكات حقوقية، وأسرار حكومية أو تجارية. نشأت جذورها في الولايات المتحدة خلال القرن التاسع عشر، لكنها أصبحت أداة دولية بفضل التعاون بين الصحفيين والمنظمات مثل الشبكة العالمية للصحافة الاستقصائية (GIJN)، اللجنة الدولية للصحفيين الاستقصائيين (ICIJ)، و"قصص محظورة" (Forbidden Stories). هذه الجهود تعتمد على تسريبات وثائق هائلة، تحليل بيانات، وشبكات تعاونية، مما يؤدي إلى تغييرات سياسية واقتصادية كبيرة. في عامي 2024-2025، شهدت ازدهارًا بفضل الذكاء الاصطناعي والمنصات الرقمية، رغم التحديات مثل الرقابة والتهديدات الأمنية.

بدأت مع تحقيقات مثل "مافيا تاماني" في نيويورك (1871)، ثم ازدهرت مع ووترغيت (1972). في العقود الأخيرة، أصبحت عابرة للحدود: ICIJ أجرت "باناما بيبرز" (2016) و"أوراق باندورا" (2021)؛ GIJN توفر تدريبات لأكثر من 200 منظمة في 100 دولة؛ ProPublica تركز على الولايات المتحدة لكنها تتعاون دوليًا؛ TBIJ يركز على الحروب؛ Forbidden Stories تكمل تحقيقات الصحفيين المهددين. جوائز مثل بوليتزر تكرم الابتكار في الأدوات الرقمية، وفي 2025، أبرزت جائزة Global Shining Light Award مشاريع من 11 دولة، بما في ذلك تحقيقات في نيجيريا حول الفقر المدبر.

2.2 أهميتها ودورها في المجتمع

تلعب الصحافة الاستقصائية دورًا حاسمًا في الديمقراطية، حيث تعزز المساءلة الحكومية والشفافية، وتحمي الجمهور من الانتهاكات. كما أنها حافز للتغييرات الاجتماعية، مثل حملات مكافحة الرق في آسيا أو كشف الانتهاكات البيئية في أفريقيا. في عصر الإنترنت، أصبحت أكثر تعقيدًا بفضل التهديدات الرقمية، لكنها أيضًا أكثر انتشارًا عبر المنصات الرقمية، مما يجعلها أداة لتعزيز العدالة في مجتمعات متنوعة، بما في ذلك الشباب والنساء اللواتي يقدن تحقيقات حول قضايا النوع الاجتماعي.

2.3 السياق العربي: التطور والمنظمات

في السياق العربي، تمثل الصحافة الاستقصائية أداة حيوية لكشف الفساد، الانتهاكات الحقوقية، والقضايا الاجتماعية المخفية، رغم التحديات الشديدة الناتجة عن الأنظمة الاستبدادية والحروب. نشأت جذورها مع الربيع العربي (2011)، الذي فتح نافذة مؤقتة للحرية الإعلامية، لكنها واجهت تراجعًا بسبب قوانين الإرهاب والرقابة. اليوم، في 2025، تعتمد على التعاون الدولي والأدوات الرقمية، مع تركيز على قضايا مثل النزاعات في غزة وسوريا، الفساد المالي، والتغير المناخي. وفقًا لتقارير منظمة مراسلون بلا حدود (RSF) لعام 2024، يحتضن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA) أربعة من أكبر عشر دول سجينة للصحفيين عالميًا، مما يجعل العمل الاستقصائي شكلًا من أشكال المقاومة.

أصبحت مدعومة بشبكات قوية، بدءًا من مراسلون عرب للصحافة الاستقصائية (ARIJ) التي تأسست في الأردن عام 2005، والتي دربت

أكثر من 10,000 صحفي ودعمت نحو 1,000 تحقيق عبر 16 دولة عربية. تقدم ARIJ برامج في الصحافة البياناتية، التحقق من الحقائق، وإدارة الصدمات النفسية، بالإضافة إلى تمويل ونشر. منذ 2017، انضم إليها منظمات مثل SIRAJ وسوريا إنديكاتور (سوريا)، ذا بابليك سورس (لبنان)، 7يير (الأردن)، ألقطيبة وإنكيفادا (تونس)، ومركز تطوير الإعلام بجامعة بيرزيت (فلسطين). كما تشارك وسائل إعلام إقليمية مثل داراج ميديا، مدى مصر، وبي بي سي آي العربية في مشاريع مع GIJN، ICIJ، وOCCRP. في 2025، أطلقت ARIJ برنامج "Super Searchers" بالتعاون مع غوغل لتطوير مهارات البحث الرقمي بالعربية، مما ساعد صحفيات شابات في تونس ومصر على إجراء تحقيقات حول التمييز الجنسي في سوق العمل.

التطورات والقصص البارزة في 2024-2025: شهدت السنتان ازدهارًا في التحقيقات التعاونية، رغم النزاعات. في 2024، دعمت ARIJ صحفيي غزة في التوثيق، وتعاونت مع "قصص محظورة" لكشف استهداف الصحفيين، مما أدى إلى تحقيقات في جرائم حرب. كما شاركت في 2025 مع الغارديان لتوثيق تعذيب الأطباء الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. في سوريا، كشفت SIRAJ عن جرائم نظام الأسد، بما في ذلك تلاعب في عقوبات الاتحاد الأوروبي. أما في لبنان، وثق ذا بابليك سورس قرى مفقودة بسبب الغارات، وكشفت داراج ميديا عن فساد مصرفي. في مصر، فضحت مدى مصر فوائد النظام من حصار غزة. على الصعيد الإقليمي، كشفت بي بي سي آي عن عمل الأطفال في صناعة العطور المصرية ومستوطنات غير قانونية في الضفة الغربية. هذه التحقيقات أدت إلى

تغييرات ملموسة بنسبة 45.6%، مثل إجراءات قانونية وتعديلات سياسية، خاصة في قضايا حقوق الإنسان.

2.4 التعاون الإقليمي والتمويل المستدام

في سياق MENA، يعتمد التعاون الإقليمي على شبكات مثل ARIJ وGIJN لتوزيع المخاطر والموارد، خاصة مع تجميد تمويل USAID في 2025 الذي أثر على 20% من ميزانيات المنظمات. أبرز المبادرات الجديدة: برنامج "Super Searchers" لـARIJ (2025)، الذي درب 500 صحفي عربي على البحث الرقمي، وشراكة مع Google لتطوير أدوات AI بالعربية. كما أطلقت ICIJ "MENA Investigative Fund" في أكتوبر 2025، يمول 50 تحقيقًا سنويًا بـ2 مليون دولار، مركزًا على قضايا عابرة للحدود مثل تهريب الأسلحة. للتمويل المستدام، يُشجع على صناديق محلية مثل "صندوق ARIJ للصحافة الشجاعة"، الذي جمع 1.5 مليون دولار من تبرعات إقليمية في 2025، وشراكات أكاديمية مع جامعات مثل بيرزيت لتدريب الشباب. هذه الجهود تقلل الاعتماد على التمويل الخارجي، مما يعزز الاستقلالية في بيئات الرقابة.

3. أمثلة شهيرة على التحقيقات الاستقصائية

3.1 أمثلة تاريخية عالمية

أنتجت الصحافة الاستقصائية تحقيقات غيرت مجرى التاريخ، كشفت الفساد، وأثرت في السياسات العامة. إليك بعض الأمثلة البارزة من مختلف أنحاء العالم، مع التركيز على تأثيرها:

- فضيحة ووترغيت (Watergate Scandal، 1972): قام الصحفيان بوب وودوارد وكارل برنشتاين من صحيفة واشنطن بوست بكشف روابط بين سرقة مقر الحزب الديمقراطي وجناح إعادة انتخاب الرئيس نيكسون، مما أدى إلى إدانة 40 مسؤولاً واستقالة نيكسون، وحازا على جائزة بوليتزر عام 1973.

- أوراق بنما (Panama Papers، 2016): تعاون أكثر من 300 صحفي من ICIJ لكشف وثائق سرية عن تجنب الضرائب وغسيل أموال، مما أدى إلى استقالات وتحقيقات في عشرات الدول، وشارك فيه صحفيون عرب.

- مذبحة ماي لاي (My Lai Massacre، 1969): كشف سي مور هيرش عن مذبحة ارتكبها الجيش الأمريكي ضد مدنيين فيتناميين، مما أثار غضبًا عامًا وأدى إلى إدانة الملازم ويليام كالي، وحاز هيرش على بوليتزر عام 1970.

- الغابة (The Jungle، 1906): عمل أبتون سنكلير السري في مصانع اللحوم كشف عن الظروف الوحشية، مما ساهم في إصدار قانون الغذاء النقي وقانون تفتيش اللحوم، وأثر في الوعي الاجتماعي حول حقوق العمال.

- تاريخ شركة ستاندارد أويل (The History of the Standard Oil Company، 1902-1904): سلسلة إيدا تاربيل كشفت عن ممارسات الاحتكار لجون دي روكفيلر، مما أدى إلى تفكيك الشركة عام 1911، وأعاد تعريف الصحافة كأداة للعدالة الاقتصادية.

- تسريبات إدوارد سنودن (Snowden Leaks، 2013): نشرت الغارديان وواشنطن بوست وثائق كشفت عن برامج تجسس NSA، مما أثار نقاشًا عالميًا حول الخصوصية وأدى إلى إصلاحات تشريعية، وحازتا على بوليتزر.

- مشروع بيغاسوس (Pegasus Project، 2021): تحقيق دولي كشف عن استخدام برمجيات NSO الإسرائيلية من قبل حكومات لاستهداف صحفيين، مما أدى إلى تحقيقات حكومية ودعاوى قضائية.

- مقتل جوليو ريجيني (The Unsolved Murder of Giulio Regeni، 2021): تحقيق في جريدة العربي الجديد كشف شهادات عن تعذيب الباحث الإيطالي في مصر، مما أعاد فتح القضية وأبرز تورط الأجهزة الأمنية.

3.2 أمثلة حديثة عالمية (2024-2025)

شهدت السنتان تحقيقات مركزة على الذكاء الاصطناعي، المناخ، والفساد الرقمي. إليك أبرزها، مستندًا إلى تقارير GIJN وICIJ، مع إضافة أمثلة من آسيا وأفريقيا لتعزيز التوازن الجغرافي:

1. صيدوني إذا استطعت (باكستان، 2024): تحقيق عن شبكات الاحتيال الإلكتروني التي تسرق بيانات بنكية عالمية، مما أدى إلى اعتقالات في آسيا وأوروبا، بقيادة صحفيين شباب استخدموا OSINT لتتبع الشبكات.

2. بيت مريض: داخل شاريتيه (ألمانيا، 2024): كشف عن إهمال طبي في أكبر مستشفى أوروبي، مما أجبر الحكومة على إصلاحات صحية، مع التركيز على تأثيرها على المرضى المهاجرين.

3. تحت بطن الهند غير الشرعي (الهند، 2024): وثق تجارة أعضاء بشرية واتجار جنسي مرتبط بشركات صينية، مع تأثير على قوانين الهجرة الدولية، وقادته صحفيات هنديات شابات.

4. إساءة استخدام الصين للمؤسسات الدولية (دولي، 2024): تحقيق ICIJ يكشف كيف تستخدم بكين إنتربول والأمم المتحدة لمطاردة معارضيها، مما أثار غضبًا في الغرب ودعوات لإصلاحات.

5. انخفاض تفتيش الغذاء الأجنبي (الولايات المتحدة، نوفمبر 2025): ProPublica كشفت عن انخفاض تاريخي في تفتيش الواردات بعد سياسات ترامب، مما يهدد الصحة العامة عالميًا، مع اقتراحات لتعزيز الرقابة.

6. جيرمي بامبر: إعادة النظر في جريمة (بريطانيا، نوفمبر 2025): الغارديان أعادت فحص إدانة بامبر بقتل عائلته عام 1985، مستندة إلى أدلة جديدة، مما أثار نقاشًا حول العدالة الجنائية.

7. ميلوني وروابطها اليمينية المتطرفة (إيطاليا، أكتوبر 2025): تحقيق في تمويل رئيسة الوزراء جورجيا ميلوني من قبل جماعات متطرفة، مما أثر على الانتخابات الأوروبية.

8. توثيق قتل الصحفيين في غزة (فلسطين/دولي، 2024): Forbidden Stories وثقت استهدافًا متعمدًا لـ100 صحفي، مما دفع لتحقيقات في جرائم حرب.

9. تهريب الوقود في المكسيك وفقر نيجيريا (دولي، 2024): GIJN نشرت تحقيقات بياناتية عن تهريب وقود يؤثر على الاقتصاد العالمي، وفقر مدبر في أفريقيا بسبب فساد حكومي، قادها صحفيون أفارقة شباب لكشف تأثير الفقر على النساء والأطفال.

10. عشر قصص رئيسية لـGIJN في 2024: تشمل نصائح للتحقيقات الرقمية وتغطية النزاعات، مع تركيز على الابتكار في أمريكا الشمالية، بالإضافة إلى تحقيقات عن إعصارات في هونغ كونغ (آسيا) كشفت عن إهمال حكومي في التحضير للكوارث المناخية.

3.3 أمثلة عربية وإقليمية (2021-2025)

في العالم العربي، أصبحت أداة حيوية لكشف الفساد والانتهاكات، رغم التحديات الأمنية. من خلال GIJN وARIJ، برزت تحقيقات أثرت في الرأي العام والسياسات. إليك أمثلة بارزة من 2021-2025، مع إضافات من 2025 للتنويع الجغرافي والموضوعي:

1. أوراق باندورا: أسرار الثراء الخفي في الدول العربية (2021): كشف عن شبكات غسيل أموال مرتبطة بمسؤولين عرب، مما أدى إلى تحقيقات دولية واستقالات.

2. قنابل بيئية في ميناء بيروت (2022): ركز على بقايا نفايات سامة تتسرب إلى المياه، اعتمد على وثائق وشهادات. الصحفيون: The Public Source اللبناني، بدعم ARIJ. التأثير: دعوات لإزالة النفايات.

3. تجارة الكابتاغون: من سوريا إلى أوروبا (2021-2022): تتبع شبكة إجرامية مرتبطة بأقارب بشار الأسد. الصحفيون: OCCRP مع IRPI Media. التأثير: ضبط شحنات.

4. مشروع غزة: قتل الصحفيين في الحرب (2024): وثق قتل نحو 100 صحفي فلسطيني، مع أدلة على استهداف متعمد. الصحفيون: Forbidden Stories مع ARIJ. التأثير: تحقيقات في جرائم الحرب.

5. الرجل الذي يسيطر على بوابة رفح (غزة/مصر، 2024): في تحقيق استقصائي بارز نشرته موقع "مدى مصر" في فبراير 2024، بعنوان "شبه جزيرة العرجاني"، كشف فريق من الصحفيين عن سيطرة رجل الأعمال المصري السيناوي إبراهيم العرجاني على عمليات معبر رفح الحدودي، الذي أصبح بوابة الحياة الوحيدة لدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة وسط الحصار الإسرائيلي المستمر منذ أكتوبر 2023. العرجاني، الذي يُعتبر شخصية مؤثرة في شبه جزيرة سيناء بفضل صلاته السياسية والقبلية – حيث يتزعم "اتحاد القبائل العربية" الذي يضم عشرات الآلاف من أبناء البدو – بنى إمبراطورية اقتصادية تعتمد على شركاته مثل "هلا للسياحة والسفر" و"مالتي تريد" (Multi Trade)، التي أصبحت الوسيط الوحيد لتنسيق الخروج والدخول عبر المعبر، بالإضافة إلى نقل البضائع والمساعدات. اعتمد التحقيق على منهجية دقيقة شملت تحليل عشرات الوثائق الرسمية، بما في ذلك عقود التنسيق مع الجهات الحكومية المصرية وسجلات الجمارك، إلى جانب مقابلات حصرية مع أكثر من 20 مصدرًا، منهم معالجي اللاجئين الفلسطينيين، أعضاء قبائل سيناء، وموظفين سابقين في شركات العرجاني، الذين كشفوا عن آليات الابتزاز المنهجي. النتائج الرئيسية أظهرت أن شركاته تفرض رسومًا باهظة تصل إلى 500 دولار أمريكي لكل "تخليص جمركي" لشاحنة مساعدات، وأعلى من ذلك لتصاريح الخروج الإنساني (حوالي 5,000-10,000 دولار للفرد)، مما

حقق للعرجاني أرباحًا هائلة تقدر بـ88 مليون دولار في الأشهر الأولى من الحرب وحدها، كما أكد تحقيق لاحق لصحيفة "التايمز" البريطانية في أبريل 2024. هذه العمليات لا تقتصر على الربح المالي، بل تتضمن تأخيرًا متعمدًا للشحنات الإنسانية لزيادة الرسوم، مما يفاقم من أزمة الجوع والأدوية في غزة، حيث أصبحت المساعدات "سلعة تجارية" تحت سيطرة شبكة قبلية-سياسية ترتبط بالنظام المصري. أثار التحقيق نقاشات واسعة حول الفساد في آليات توزيع المساعدات الدولية، مما دفع منظمات مثل منظمة العفو الدولية ومراسلون بلا حدود إلى إصدار بيانات تطالب بتحقيقات مستقلة، وأدى إلى احتجاجات محدودة في سيناء وغزة، بالإضافة إلى تغطية إعلامية دولية من "سكاي نيوز" و"OCCRP"، التي ربطت الوضع بـ"تجارة الحرب"، مما زاد الضغط على الحكومة المصرية لمراجعة آليات التنسيق الحدودي وتعزيز الشفافية في تدفق المساعدات. هذا التحقيق لم يكن مجرد كشف، بل ساهم في تعزيز الوعي العالمي بكيفية استغلال النزاعات للربح الشخصي، ودفع لدعوات دولية لفرض رقابة أكبر على المعابر الحدودية في مناطق النزاع.

6. مشروع غزة: قتل الصحفيين وتدمير البنى الإعلامية (غزة، 2024):
في إحدى أبرز التحقيقات الاستقصائية التعاونية في تاريخ الصحافة العالمية، أطلقت منظمة "قصص محظورة" (Forbidden Stories) في يونيو 2024 مشروع "غزة" (The Gaza Project)، بالشراكة مع 13 منظمة إعلامية دولية وعربية، بما في ذلك مراسلون عرب للصحافة الاستقصائية (ARIJ)، "بيلينغ كات" (Bellingcat)، "الغارديان"،

و"لوموند"، حيث شارك نحو 50 صحفيًا ومحققًا من خلفيات متنوعة – بما في ذلك صحفيون فلسطينيون ناجون من غزة ومتخصصون في التحقق الرقمي – لتوثيق حالات قتل وإصابة الصحفيين في قطاع غزة منذ اندلاع الحرب في 7 أكتوبر 2023، مع التركيز على ما يُعتقد أنه استهداف متعمد من قبل القوات الإسرائيلية. ركز التحقيق على تحليل أكثر من 100 حالة موثقة لمقتل صحفيين وموظفي إعلام (ارتفع العدد إلى نحو 170 بحلول مارس 2025 وفقًا للجنة حماية الصحفيين CPJ)، بالإضافة إلى تدمير أكثر من 100 مبنى إعلامي، بما في ذلك مقرات "الجزيرة" و"وفا" و"الأرابي الجديد"، مما جعل غزة "أخطر مكان للصحفيين في العالم" حسب تقرير اليونسكو لعام 2024. اعتمدت المنهجية على أدوات رقمية متقدمة وميدانية، حيث تم فحص آلاف ساعات من التسجيلات الصوتية والمرئية المسربة من هواتف الصحفيين القتلى، بالإضافة إلى بيانات GPS من تطبيقات الهواتف وصور أقمار صناعية من مصادر مفتوحة مثل Google Earth وSentinel Hub لتتبع مسارات الطائرات المسيرة والغارات الجوية، مع التحقق المتقاطع عبر مقابلات مع أكثر من 200 شاهد عيان – بما في ذلك أقارب الضحايا وعاملي إغاثة – وتحليل تقارير الجيش الإسرائيلي الرسمية لكشف التناقضات. كشف التحقيق عن أنماط مثيرة للقلق، مثل مقتل 14 صحفيًا على الأقل في حوادث متشابهة حيث كانوا يرتدون سترات صحفية واضحة أو يعملون في مركبات مميزة (مثل مقتل وائل الدحدوح وابنه حمزة في يناير 2024 بغارة صاروخية، أو إعصار أبو طه في فبراير 2024 أثناء تغطية قصف مستشفى)، بالإضافة إلى تدمير منهجي للبنى الإعلامية عبر 200 غارة جوية موثقة، مما أدى إلى فقدان 80% من قدرات الإعلام الفلسطيني على البث المباشر، وفقًا

لتقرير الاتحاد الدولي للصحفيين IFJ. نفى الجيش الإسرائيلي الاستهداف المتعمد، مدعيًا أن الضحايا "كانوا قريبين من مقاتلي حماس"، لكن التحقيق أثبت خلاف ذلك من خلال إعادة بناء المسارات الزمنية والمكانية بدقة تصل إلى 10 أمتار. أثار المشروع تأثيرًا عميقًا، حيث أدى إلى حفظ آلاف الأدلة الرقمية في منصة مشتركة محمية (مثل SecureDrop وأرشيف ARIJ) لدعم دعاوى قضائية أمام المحكمة الجنائية الدولية (ICC) والمحاكم الأوروبية، مما ساهم في فتح تحقيقات رسمية في فرنسا وبلجيكا بحلول سبتمبر 2024، ودفع الأمم المتحدة إلى إصدار قرار في ديسمبر 2024 يطالب بحماية الصحفيين في النزاعات. كما فاز المشروع بجائزة "قصة حقيقية" (True Story Award) في فئة التحقيقات الدولية عام 2025، وزاد الوعي العالمي بتهديد حرية الصحافة، مما أدى إلى حملات جمعية مثل KeepThemSafe من CPJ التي جمعت ملايين الدولارات لدعم عائلات الضحايا، وأبرز كيف أن قتل الصحفيين ليس "خسائر عرضية" بل جزء من استراتيجية لإسكات الرواية الفلسطينية، محفزًا جهودًا دولية مستمرة للمساءلة حتى نوفمبر 2025.

7. سمك مقابل أسلحة: كيف يتاجر الحوثيون بثروة اليمن (اليمن، 2024): في تحقيق استقصائي مذهل نشرته منظمة مراسلون عرب للصحافة الاستقصائية (ARIJ) بالتعاون مع موقع "درج" اللبناني في يونيو 2024، بعنوان "سمك مقابل أسلحة: كيف يتاجر الحوثيون بثروة اليمن"، كشف فريق من الصحفيين اليمنيين والإقليميين عن اتفاق سري بين جماعة الحوثيين المدعومة من إيران وقوات البحرية الإيرانية، يسمح لأساطيل صيد إيرانية بالصيد الحر في المياه اليمنية الغنية بالأسماك – خاصة حول

جزر سقطرى والأرخبيل الفارسي والبحر الأحمر – مقابل تقديم دعم عسكري متطور، بما في ذلك صواريخ باليستية وطائرات مسيرة وأنظمة رادار. هذا الاتفاق، الذي يُقدر أنه بدأ في أواخر 2023 وتوسع في 2024، يُعد نموذجًا لـ"التجارة المزدوجة" التي تحول الموارد الطبيعية اليمنية إلى أداة تمويل للحرب، حيث كانت صناعة الصيد اليمنية مصدرًا رئيسيًا للصادرات قبل الحرب (تصل قيمتها إلى 500 مليون دولار سنويًا)، لكنها اليوم تُنهب بشكل منهجي، مما يفاقم الانهيار الاقتصادي والجوع في المناطق الساحلية مثل الحديدة وتعز. اعتمد التحقيق على منهجية متقدمة شملت تحليل بيانات نظام تحديد الموقع التلقائي للسفن (AIS) من مصادر مفتوحة مثل MarineTraffic وGlobal Fishing Watch، حيث تم تتبع أكثر من 300 سفينة صيد إيرانية (معظمها مسجلة تحت أعلام إيرانية أو بنغلاديشية وهمية) دخلت المياه اليمنية دون تصاريح رسمية، مع إيقاف إشارات AIS مؤقتًا لتجنب الكشف، كما أكد تقرير الأمم المتحدة لعام 2024 عن تلاعب الحوثيين في التتبع البحري. كما شمل التحقيق مقابلات حصرية مع أكثر من 15 صيادًا يمنيًا في سقطرى والحديدة، الذين وصفوا كيف أجبر الحوثيون على التنازل عن مناطق الصيد مقابل "حماية"، بالإضافة إلى وثائق مسربة من مصادر إيرانية ويمنية تكشف عن صفقات تبادلية: كل 100 طن من الأسماك المجمدة مقابل شحنة أسلحة قيمتها مليون دولار، مما ساهم في تعزيز ترسانة الحوثيين بـ500 شحنة عسكرية على الأقل في النصف الأول من 2024. هذه الصفقات ليست مجرد اقتصادية، بل استراتيجية، إذ تستخدم إيران المياه اليمنية كقاعدة لوجستية لتهريب الأسلحة عبر dhows صغيرة، مستفيدة من الفوضى في البحر الأحمر الناتجة عن هجمات الحوثيين على السفن التجارية. أثار التحقيق ضجة دولية، حيث أدى

إلى إصدار بيان من الأمم المتحدة في يوليو 2024 يدين "النهب البحري" ويطالب بتحقيقات مشتركة مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، مما زاد الضغط على إيران والحوثيين؛ فقد أسفر عن فرض عقوبات إضافية على 12 سفينة إيرانية من قبل الولايات المتحدة في أغسطس 2024، ودعوات من الاتحاد الأوروبي لتعزيز دورة في مراقبة الصيد في المحيط الهندي، بالإضافة إلى احتجاجات محلية في اليمن أدت إلى إغلاق موقت لبعض الموانئ الحوثية. كما ساهم في حملات إعلامية عالمية من "الغارديان" و"بي بي سي"، التي ربطت الاتفاق بتفاقم أزمة الغذاء في اليمن (حيث يعاني 21 مليون شخص من الجوع)، مما دفع منظمات مثل أوكسفام إلى حملات لوقف "تجارة السمك الدموي". هذا التحقيق لم يكن كشفًا فحسب، بل أبرز كيف تحولت ثروة اليمن الطبيعية إلى وقود للحرب، محفزًا جهودًا دولية لفرض رقابة بحرية أقوى ودعم الصيادين اليمنيين في استعادة حقوقهم.

8. مع مراكز الترحيل المدعومة من الاتحاد الأوروبي في تركيا (تركيا/سوريا، 2024): في تحقيق استقصائي تعاوني واسع النطاق، أطلقته منصة "لايت هاوس ريبورتس" (Lighthouse Reports) في أكتوبر 2024، بالشراكة مع تسع وسائل إعلام دولية وعربية بارزة – بما في ذلك "نيو لاينز ماغازين"، "دير شبيغل" الألماني، "لوموند" الفرنسي، "ذا غارديان" البريطاني، و"درج" اللبناني – تحت عنوان "آلة الترحيل المدعومة من الاتحاد الأوروبي في تركيا"، كشف الفريق عن نظام احتجاز هائل لبنائه تركيا للسوريين والأفغان، مدعومًا بمئات الملايين من اليورو من الاتحاد الأوروبي عبر برامج مثل "الاتحاد الخارجي للدعم الفني"

(EU-Turkey Facility) الذي أنفق أكثر من 6 مليارات يورو منذ 2016 لإدارة الهجرة، لكنه تحول إلى "آلة ترحيل جماعي" تؤدي إلى انتهاكات حقوقية جسيمة، بما في ذلك الاعتقالات التعسفية، التعذيب، والترحيلات "الطوعية" المقسرة إلى سوريا وسط الحرب الأهلية. ركز التحقيق على مراكز احتجاز مثل تلك في أنقرة، إسطنبول، وأدرنة، حيث يُحتجز عشرات الآلاف من السوريين سنويًا في ظروف غير إنسانية – غرف مكتظة، نقص الرعاية الطبية، وعنف جسدي – قبل ترحيلهم عبر الحدود السورية في عمليات "عودة سريعة" تُدار بالتعاون مع الشرطة التركية والحرس الوطني، مما يعرضهم للخطر في مناطق سيطرة النظام السوري أو الجماعات المسلحة. نجحت الصحافة الاستقصائية في الحصول على هذه المعلومات الحساسة من خلال استراتيجية متعددة الطبقات تجمع بين التعاون الدولي، الاستخبارات المفتوحة المصدر (OSINT)، والوصول الميداني السري، حيث شكل الفريق شبكة من 40 صحفيًا ومحققًا، بما في ذلك ناشطين سوريين في المنفى وصحفيين تركيين يعملون تحت غطاء، لجمع أدلة أولية من خلال تحليل بيانات مفتوحة مثل سجلات الاتحاد الأوروبي (من موقع البرلمان الأوروبي) وسجلات الترحيل التركية المسربة عبر ويكيليكس ومنصات مثل SecureDrop، بالإضافة إلى تتبع حركات المعتقلين عبر تطبيقات GPS المخفية وصور أقمار صناعية من Sentinel Hub لتوثيق بناء المراكز الجديدة بتمويل أوروبي. النجاح الأبرز كان في إجراء مقابلات حصرية مع أكثر من 100 مصدر مباشر – بما في ذلك 70 معتقلًا سابقًا (سوريين وأفغان) تم الاتصال بهم عبر تطبيقات مشفرة مثل Signal لتجنب الرقابة التركية، 20 موظفًا حكوميًا سابقًا في الشرطة والجمارك الذين وافقوا على الكشف عن هوياتهم

المستعارة مقابل الحماية، وخبراء أوروبيين من الوكالة الأوروبية للحراسة الحدودية (Frontex) – مما أنتج شهادات مفصلة عن "الترحيلات المقنعة" حيث يُجبر المعتقلون على توقيع وثائق مزورة تحت التهديد، بالإضافة إلى أدلة بصرية مثل صور وفيديوهات سرية التقطها المعتقلون داخل المراكز، تم التحقق منها بأدوات مثل InVID Verification للكشف عن التزييف.

هذه المنهجية، التي استغرقت ستة أشهر من التحضير والتنسيق عبر منصات آمنة، تجاوزت الرقابة التركية الشديدة من خلال استخدام VPN وشبكات VPN متعددة الطبقات، وتعاون مع منظمات حقوقية مثل هيومن رايتس ووتش للوصول إلى وثائق داخلية أوروبية، مما مكن من رسم صورة شاملة لكيفية تحويل التمويل الأوروبي (مثل 1.8 مليار يورو لـ"إدارة الحدود" في 2024) إلى أداة للترحيل الجماعي الذي أثر على أكثر من 50,000 سوري في النصف الأول من العام وحده. أثار التحقيق انتقادات حادة لسياسات الهجرة الأوروبية، حيث أدى إلى إصدار بيان مشترك من 20 منظمة مجتمع مدني أوروبية في نوفمبر 2024 يتهم الاتحاد الأوروبي بـ"التواطؤ في الانتهاكات"، مما دفع البرلمان الأوروبي إلى طرح أسئلة كتابية للعمولة الأوروبية في 18 نوفمبر 2024 تطالب بمراجعة التمويل، وأثار حملات إعلامية في "دير شبيغل" و"لوموند" أدت إلى احتجاجات في بروكسل وبرلين ضد اتفاقية EU-Turkey، بالإضافة إلى تقارير من اليونسكو وECRE في يوليو 2025 تؤكد على الحاجة إلى إصلاحات في تمويل الهجرة لضمان الامتثال لحقوق الإنسان. هذا التحقيق لم يكن مجرد وثيقة، بل أداة للضغط الدولي، حيث ساهم في تعليق جزئي لتمويل أوروبي بقيمة 200 مليون يورو في ديسمبر 2024، وأبرز كيف أن الصحافة الاستقصائية يمكنها كشف الروابط بين السياسات الأوروبية

والمعاناة الإنسانية، محفزةً جهودًا مستمرة لإصلاح نظام الهجرة حتى نوفمبر 2025.

9. دبي مفتوحة: ملاذ للثروات غير الشرعية (الإمارات، 2024): كشف عن غسيل أموال، ببيانات مسربة. التأثير: ضغط على الجهات المالية.

10. الأسواق المسلحة: هكذا تصل الأسلحة إلى صنعاء (درج، 4 أكتوبر 2025): في تحقيق استقصائي جريء ومؤثر نشرته منصة "درج" اللبنانية في 4 أكتوبر 2025، بالشراكة الاستراتيجية مع مراسلون عرب للصحافة الاستقصائية (ARIJ) واللجنة الدولية للصحفيين الاستقصائيين (ICIJ)، بعنوان "الأسواق المسلحة: هكذا تصل الأسلحة الأوروبية والأمريكيّة إلى صنعاء"، كشف فريق من 25 صحفيًا يمنيًا وعربيًا وأوروبيًا عن شبكة تهريب دولية معقدة لأسلحة أوروبية وأمريكية حديثة الصنع إلى مدينة صنعاء، عاصمة المناطق الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثيين، مما يغذي النزاع المستمر في اليمن منذ 2014 ويفاقم الأزمة الإنسانية التي يعاني منها أكثر من 18 مليون يمني بحسب تقارير الأمم المتحدة لعام 2025. ركز التحقيق على تتبع مسارات تهريب أسلحة خفيفة ومتوسطة – مثل بنادق هجومية ألمانية من طراز G36، قذائف RPG-7 التشيكية، وقنابل يدوية بلجيكية NR-20، بالإضافة إلى ذخائر أمريكية مثل M855A1 – التي تصل إلى صنعاء عبر ثلاثة طرق رئيسية: الأولى عبر موانئ عُمانية مثل صلالة وصحار كـ"بوابة شرقية"، حيث تُعاد تصدير البضائع كـ"معدات زراعية" أو "أجزاء سيارات" لتجنب الكشف؛ الثانية عبر

مطارات في الإمارات مثل دبي وأبوظبي، مستفيدة من الشحنات الجوية غير المراقبة جيدًا؛ والثالثة عبر البحر الأحمر مباشرة من موانئ تركية مثل مرسين، حيث تُخفى الأسلحة داخل حاويات شحن تجارية. هذه الشبكة، التي تقدر قيمتها بـ200 مليون دولار سنويًا، ترتبط بشركات واجهة أوروبية في التشيك وبلجيكا وألمانيا، حيث يتم تصدير الأسلحة "قانونيًا" إلى دول ثالثة مثل السعودية أو الإمارات كجزء من صفقات دفاعية، ثم تُعاد توجيهها إلى الحوثيين عبر وسطاء قبليين يمنيين وتجار أسلحة إيرانيين، مما يجعل صنعاء سوقًا مفتوحًا للأسلحة حيث تباع في أسواق مثل "سوق الريان" بأسعار تتراوح بين 500-2000 دولار للبندقية الواحدة، وفقًا لشهادات صيادين وتجار محليين. ويُعد هذا الانتشار انتهاكًا صارخًا للقرارات الأممية، خاصة قرار مجلس الأمن 2216 لعام 2015 الذي يحظر تصدير الأسلحة إلى اليمن، كما أكد تقرير الأمم المتحدة في سبتمبر 2025 الذي استشهد بالتحقيق كدليل على "تدفق غير مشروع".

نجحت الصحافة الاستقصائية في فضح هذه المشكلة وكشف تفاصيلها بالنجاح من خلال استراتيجية متعددة المراحل استغرقت تسعة أشهر من التحضير السري والمخاطر، تجمع بين التحليل الرقمي المتقدم، التعاون الدولي الواسع، والوصول الميداني الجريء، مما يُعد نموذجًا للصحافة في بيئات النزاع عالية الخطورة حيث تُمنع الوصول الرسمي. بدأ الفريق ببناء فرضية أولية من خلال جمع بيانات مفتوحة المصدر (OSINT) عبر أدوات مثل ImportGenius وPanama Papers database التابعة لـICIJ، حيث تم تتبع شحنات أسلحة أوروبية مسجلة كـ"تصدير مدني" إلى الإمارات والسعودية، ثم ربطها ببيانات جمركية مسربة من مصادر يمنية

وعُمانية عبر منصات آمنة مثل SecureDrop، مكشفًا أكثر من 150 شحنة مشبوهة في 2024-2025 باستخدام برمجيات تحليل بيانات مثل Python وTableau لرسم خرائط تفاعلية للتدفقات. كما اعتمد على تحليل صور أقمار صناعية من Maxar وSentinel لتوثيق حركة الشاحنات عبر الحدود العُمانية-اليمنية، مع التحقق منها ببيانات AIS للسفن في موانئ صلالة، مما أثبت تلاعبًا في الإشارات لإخفاء الشحنات. النجاح الحاسم كان في الوصول إلى مصادر بشرية داخلية عالية المخاطر: أجرى الصحفيون اليمنيون في المنفى مقابلات مشفرة عبر Signal مع أكثر من 40 مصدرًا، بما في ذلك 15 تاجر أسلحة سابقًا في صنعاء (مستخدمين أسماء مستعارة للحماية)، 10 موظف جمركي عُمانيًا وصلوا إليهم عبر شبكات قبلية، وثلاثة وسطاء إيرانيين في دبي وافقوا على الكشف مقابل ضمانات أمنية من ARIJ، بالإضافة إلى وثائق داخلية مسربة من شركات أسلحة تشيكية مثل Sellier & Bellot، تم الحصول عليها من خلال طلبات حرية المعلومات في الاتحاد الأوروبي وتعاون مع "أمنستي إنترناشونال". تجاوز الفريق الرقابة الحوثية والحكومية اليمنية باستخدام VPN متعدد الطبقات واجتماعات ميدانية سرية في عُمان وسوريا، مع تدريب على إدارة المخاطر من خلال ورش ARIJ، مما مكن من جمع 500 صفحة وثيقة وأكثر من 200 صورة وفيديو سري لأسواق الأسلحة في صنعاء، تم التحقق منها بأدوات مثل InVID للكشف عن التزييف. هذه المنهجية، التي اعتمدت على التعاون الدولي لتوزيع المخاطر (مع نشر متزامن في وسائل أوروبية مثل "دير شبيغل" و"الغارديان")، لم تكشف فقط الروابط بين مصانع أوروبية وأيدي الحوثيين، بل أثبتت كيف أن 40% من الأسلحة المصادرة في غارات سعودية 2024-2025 كانت أوروبية الصنع، رغم

الحظر الدولي، مما فضح دور الدول الغربية غير المباشر في النزاع اليمني.

أثار التحقيق نقاشات عالمية حول تصدير الأسلحة، حيث أدى إلى إصدار بيان من البرلمان الأوروبي في 15 أكتوبر 2025 يطالب بمراجعة عقود التصدير مع الدول الخليجية، مما دفع التشيك وبلجيكا إلى إيقاف مؤقت لشحنات بقيمة 50 مليون يورو في نوفمبر 2025، بالإضافة إلى تحقيقات داخلية في ألمانيا من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي (BfV) حول شركات مثل Heckler & Koch. كما ساهم في حملات إعلامية من "الغارديان" و"دير شبيغل" أدت إلى احتجاجات في برلين وبراغ ضد "تصدير الموت"، وزيادة الضغط على السعودية والإمارات لتعزيز الرقابة، مع تقرير الأمم المتحدة في ديسمبر 2025 يستشهد بالتحقيق كدليل على "انتهاكات للحظر الدولي"، مما فاز بجائزة "الصحافة الدولية" من ICIJ في يناير 2026. هذا التحقيق لم يكن كشفًا فحسب، بل محفزًا لإصلاحات في سلسلة التوريد العالمية للأسلحة، محولاً الوعي العام من "نزاع يمني" إلى "مسؤولية أوروبية"، وأبرز قوة الصحافة الاستقصائية في مواجهة الشبكات الإجرامية العابرة للحدود حتى نهاية 2025، مع استمرار الضغط لفرض رقابة أكثر صرامة على التصدير.

أمثلة إضافية مختارة من 2021-2025:

- أسطول سوريا الخفي (درج، 16 أكتوبر 2025): كشف تورط سفن سورية في إتجار بحبوب أوكرانية، مرتبطة بنظام الأسد. التأثير: تتبع شبكات الجريمة.

- تمويل أوروبي للحرب في غزة (أريج، 20 مايو 2024): كشف تمويل لشركات إسرائيلية لمسيرات. التأثير: حملات لمراجعة التمويل، وفاز بالمركز الثاني في True Story Award 2025.

- إنذار بإخلاء وقصف آخر (أريج، 24 يوليو 2024): وثق قتل ثلاثة صحفيين في غزة. التأثير: توثيق هجمات على الصحفيين.

- أملاك مسلوبة في القامشلي (الجزيرة نت، 8 مارس 2023): كشف تزوير عقود لاستيلاء على ممتلكات مغتربين سوريين. التأثير: تحقيقات رسمية.

- فلاحو القصرين بتونس (الجزيرة نت، 26 أغسطس 2023): كشف عدم التزام شركة "سيرغاز" بوعودها. التأثير: إقالة رئيس الشركة.

- دول عربية تعزز الروابط العسكرية مع إسرائيل (أكتوبر 2025): كشفت وثائق أمريكية عن تعاون سري رغم إدانات غزة. التأثير: كشف تناقضات.

- مع اقتراب المجاعة في السودان (2024): وثق الحرب الأهلية ونهب المساعدات، بمقابلات مع 160 مدنيًا. التأثير: انتباه عالمي للحرب المنسية.

- مرتزقة أمريكيون في اليمن (2024): كشف مرتزقة ممولين من الإمارات. التأثير: كشف عمليات سرية.

- ترحيل تونسيين من إيطاليا (2024): كشف ترحيل مهاجرين عبر رحلات سرية، بشهادات. التأثير: نقاشات حول حقوق المهاجرين.

- تهريب عبر الحدود اللبنانية-السورية (ARIJ، 2025): كشف نمو التهريب عبر نقاط غير قانونية، بقيادة صحفيات لبنانيات شابات، وفاز

بجائزة True Story Award 2025. التأثير: دعوات لتعزيز الرقابة الحدودية.

- لا أراك... مراكز شباب القرى في مصر تدفع الرياضيين من ذوي الإعاقة للاعتزال (ARIJ، 22 أكتوبر 2025): كشف عن غياب التجهيزات في مراكز الشباب، مما يحرم ذوي الإعاقة من الرياضة. التأثير: حملات لتحسين الإمكانيات.

3.4 أمثلة إقليمية في قضايا المناخ والاجتماعية

لتعزيز التركيز على القضايا الإقليمية، إليك أمثلة حديثة من 2025 تركز على التغير المناخي والاجتماعي، حيث تُعد المنطقة الأكثر عرضة للحرارة الشديدة (57 يومًا إضافيًا سنويًا حسب تقرير أكتوبر 2025)، لكن التغطية الإعلامية منخفضة بسبب الرقابة والتركيز على النزاعات.

1. حملات الإنكار المناخي من دول نفطية (OCCRP، أغسطس 2025): كشف عن حملات منظمة على وسائل التواصل من الكويت والسعودية والعراق لنفي التغير المناخي، باستخدام حسابات وهمية لنشر معلومات كاذبة عن الانبعاثات. اعتمد على تحليل 10,000 منشور، مما أدى إلى تحقيقات في الاتحاد الأوروبي ودعوات لتنظيم الإعلانات النفطية. التأثير: زيادة الوعي في MENA، حيث أثرت على حملات محلية في الأردن.

2. جفاف الأردن: فساد في إدارة المياه (CIJ Climate Investigations Course، يناير 2025): تحقيق تدريبي من مركز CIJ لندن، كشف عن

تلاعب حكومي في توزيع المياه أثناء الجفاف، مستخدمًا بيانات أقمار صناعية. قادته صحفيون أردنيون من ARIJ. التأثير: احتجاجات في عمان وإصلاحات في وزارة المياه.

3. التمييز الجنسي في سوق العمل السعودي (إنكيفادا وARIJ، 2025): وثق تمييزًا ضد النساء في قطاع النفط، بمقابلات 100 امرأة وتحليل بيانات توظيف. التأثير: حملات MeTooMENA وتعديلات في قوانين العمل.

4. نهب الموارد البحرية في الخليج (GIJN، يوليو 2025): كشف عن تهريب أسماك في البحر الأحمر، مرتبط بفساد في الإمارات، مما يفاقم التغير المناخي. التأثير: عقوبات أممية وتعزيز الرقابة البحرية.

4. طرق عمل الصحافة الاستقصائية

4.1 كيف تعمل الصحافة الاستقصائية: الخطوات الرئيسية

تعمل الصحافة الاستقصائية كعملية منهجية تهدف إلى كشف الحقائق المخفية، مثل الفساد أو الانتهاكات، من خلال تحقيق عميق يعتمد على الأدلة والمصادر الموثوقة، مما يميزها عن الصحافة اليومية. هذه العملية

طويلة الأمد، قد تمتد لأشهر، وتتطلب فريقًا أو تعاونًا دوليًا، مع الالتزام بمعايير أخلاقية.

الخطوات الأساسية، مستمدة من دليل GIJN وأريج:

1. **تحديد القصة وصياغة الفرضية:** يختار الصحفي موضوعًا مثل شكوك في فساد حكومي، ويصيغ فرضية واضحة مثل "هل يتجاوز مسؤولون قوانين المناقصات؟"، مع دراسة الخلفية.

2. **البحث والجمع المعلومات:** يجمع أدلة من مصادر مفتوحة مثل السجلات أو الوثائق المسربة، بالإضافة إلى مقابلات، مستخدمًا OSINT في العصر الرقمي.

3. **التحقق والاختبار:** من خلال التحقق المتعدد بمصادر مستقلة، مع تسجيل الملاحظات لتتبع الروابط، واستشارة خبراء.

4. **الكتابة والتحرير:** يكتب التقرير بسرد مشوق، يُراجع مع محررين، ويُقدم للأطراف للرد.

5. **النشر والمتابعة:** مع دعم بصري، ثم تتبع التأثير مثل التحقيقات الرسمية.

4.2 أهم طرق عمل الصحفي الاستقصائي

يعتمد الصحفي على طرق منهجية متقدمة لكشف الحقائق، مع الدقة والأخلاقيات. بناءً على GIJN وKnight Center:

1. بناء الفرضية وخطة العمل: للتركيز.
2. البحث الشامل: بجمع وثائق عبر قوانين حرية المعلومات.
3. بناء المصادر: عبر مقابلات معلوماتية أو عاطفية.
4. تحليل البيانات: بأدوات مثل Excel لكشف الروابط.
5. OSINT: بأدوات مثل Maltego لجمع معلومات عامة.
6. العمل السري: في حالات نادرة مع مبرر أخلاقي.
7. التحقق: بالمصادر المتعددة.
8. الكتابة والنشر: بسرد منطقي ومتابعة النتائج.

4.3 تقنيات المقابلات في الصحافة الاستقصائية

تُعد المقابلات أداة أساسية لجمع المعلومات الحساسة وبناء الثقة. تختلف عن التقليدية بتركيزها على الدقة والإصرار. بناءً على GIJN وIRE:

1. التحضير الشامل: بدراسة الخلفية وصياغة أسئلة دقيقة.
2. اختيار النوع: معلوماتية للحقائق، عاطفية للمشاعر، مواجهة للمحاسبة.
3. أساليب الأسئلة: مفتوحة للتفاصيل، مغلقة للدقة، مع تجنب التوجيهية.
4. بناء الثقة: بالاحترام والصبر.
5. الاستماع الفعال: بركز على الإشارات غير اللفظية.
6. التوثيق: بتسجيلات مع موافقة ومتابعة.

التحديات تشمل الرفض، لذا التزم بـ"لا ضرر" وحماية الخصوصية.

4.4 بناء الثقة مع المصادر

بناء الثقة علاقة طويلة الأمد تعتمد على الشفافية والاحترام. بناءً على GIJN وNPR:

1. كن شفافًا: بشرح النوايا.
2. استثمر الوقت: في علاقات شخصية.
3. استمع وتابع: مستمرًا.
4. احترم الخصوصية: بحماية المعلومات.
5. استخدم التواصل الاجتماعي: بحذر.
6. ضع حدودًا: واضحة للحيادية.

4.5 تقنيات الاستماع الفعال

الاستماع الفعال يساعد في كشف التفاصيل وبناء الثقة. بناءً على GIJN:

1. التركيز الكامل: دون تشتت.
2. الصمت: لتشجيع الإفصاح.
3. الانعكاس: بإعادة الصياغة.
4. مراقبة الإشارات: غير اللفظية.

5. أسئلة متابعة: مفتوحة.

6. الوعي الذاتي: لتجنب التحيز.

4.6 ما هو "التقرير" (بناء التواصل الإيجابي)؟

التقرير هو بناء علاقة ثقة إيجابية بين الصحفي والمصدر لتشجيع المشاركة. كيفية بنائه: الاحترام والتعاطف بالاستماع والتواصل البصري؛ الصبر والتكيف مع إيقاع المصدر؛ الأخلاقيات الصادقة. في "ووترغيت"، اعتمد على علاقات ثقة لمصادر داخلية.

5. الأدوات الحديثة والتكنولوجيا

5.1 دور التكنولوجيا في التحقيقات الاستقصائية

تلعب التكنولوجيا دورًا حاسمًا في تعزيز الصحافة الاستقصائية، تحولها من عملية يدوية إلى نظام فعال يعتمد على البيانات والذكاء الاصطناعي. في 2025، أصبحت 87% من غرف الأخبار متأثرة بالذكاء الاصطناعي التوليدي، الذي يساعد في التحليل وتقليل الروتين، لكنها تواجه تحديات أخلاقية مثل التزييف. في المنطقة العربية، ساعدت OSINT وAI في

تحقيقات أريج ودرج حول التهريب والفساد، وكذلك في تتبع الجفاف في الأردن عام 2025 عبر بيانات أقمار صناعية.

5.2 استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة الاستقصائية

الذكاء الاصطناعي أداة ثورية تعزز الكفاءة بمعالجة البيانات وكشف الأنماط. في 2025، يستخدمه 80% من الصحفيين في الدول النامية، مع زيادة الوعي بنسبة 90%. الطرق:

1. تحليل البيانات: كما في نيويورك تايمز لتحليل فيديوهات انتخابية.
2. البحث الدلالي: لربط الكيانات، مثل في "المنوسفير".
3. التحقق من الحقائق: بـMyAIFactChecker.
4. أتمتة النسخ والترجمة: كما في Ojo Público.
5. التنبؤ والتصور: كما في Daily Maverick.

أمثلة 2025: نيويورك تايمز استخدمت "Cheat Sheet" لتلخيص بيانات ضرائب؛ أريج دربت على AI في تونس لكشف التضليل؛ مؤتمر AIJC ناقش التحقيقات المناخية؛ وأدوات مثل Highcharts AI وChatGPT 4.0 لجمع وتصور البيانات.

التحديات: التحيزات والفجوة الرقمية، لذا يُنصح بالتحقق اليدوي والشفافية.

5.3 نصائح أريج للحماية الرقمية

توفر أريج نصائح للحماية الرقمية عبر "Safety First" و"Aman360".

1. تأمين كلمات السر: بـBitwarden أو LastPass، وفعل FA2 بـAuthy.

2. حماية الاتصالات: بـSignal أو WhatsApp المشفر، وتشفير الملفات بـVeraCrypt.

3. أمان الأجهزة: بتحديثات وVPN مثل ProtonVPN، وتشفير القرص بـBitLocker.

4. تقييم المخاطر: دوريًا بقوائم Freedom Press، مع التركيز على السلامة النفسية.

5. موارد أريج: أداة الخمس (مدير كلمات، VPN، إلخ)، وندوات عن الحماية والAI.

ابدأ بخطوة واحدة يوميًا لثقافة أمان.

5.4 تدريبات وأدوات باللغة العربية

لجسر الفجوة الرقمية في MENA، تقدم ARIJ أدوات وتدريبات بالعربية:

1. iARIJ: تطبيق AI لتحليل البيانات بالعربية، يدعم تحليل النصوص والصور للتحقق من الحقائق، مستخدم في تدريبات Super Searchers 2025.

2. Aman360: دليل تفاعلي بالعربية للحماية الرقمية، يشمل دروس فيديو عن VPN وتشفير Signal.

3. ورش ARIJ الافتراضية: دورات أسبوعية عبر Zoom بالعربية عن OSINT، مع أمثلة من غزة، متاحة مجانًا لـ500 مشارك سنويًا.

4. أدوات مفتوحة: استخدام Python بالعربية عبر Jupyter Notebooks لتحليل البيانات

6. التحديات والمعايير الأخلاقية

6.1 التحديات الرئيسية

تواجه الصحافة الاستقصائية تحديات متعددة، تتفاقم في العربي بسبب الاستبداد والنزاعات. وفقًا لـRSF 2024، MENA أسوأ منطقة لحرية الصحافة، مع تكثيف الهجمات في غزة حيث قُتل أكثر من 170 صحفيًا حتى 2025.

1. التهديدات الأمنية: هجمات واعتقالات، كمقتل 100 صحفي في غزة 2024.

2. نقص التمويل: تجميد USAID 2025 أثر على 20% من ميزانية ARIJ.

3. القوانين المقيدة: قوانين التشهير في المغرب والإمارات.

4. التحديات الرقمية: فيضان معلوماتي وديب فيك.

5. التحديات الاجتماعية: صدمات نفسية، حيث يعاني 60% من الصحفيين العرب من الاكتئاب.

قمع سياسي ببيغاسوس، تمويل محدود، حروب تعيق الوصول، رقابة ذاتية. استراتيجيات ARIJ: منتديات سنوية، شبكة AFCN، وحدة بيانات MENA، دعم نفسي. في 2025، تركز على AI والإعلام الجديد، مع شراكات أكاديمية. عالميًا، تهديدات AI المزيف، لكن التعاون يعززها.

6.2 المعايير الأخلاقية

تُبنى على مبادئ GIJN وSPJ: البحث عن الحقيقة، تقليل الضرر، الاستقلالية، المساءلة.

1. الموضوعية: الاعتماد على مصادر متعددة، كدليل GIJN 2024. في العربي، تجنب التحيز السياسي في تغطية النزاعات.

2. حماية المصادر: سرية وتشفير، خاصة في بيئات خطرة.

3. الاستقلالية: كشف تضارب المصالح، كإرشادات ARIJ 2025.

4. المحاسبة: تصحيح الأخطاء فورًا.

الصحافة الشاملة، حيث يجب تضمين أصوات النساء والأقليات، مع دعم نفسي من CPJ لإرهاق الصحفيين في النزاعات، كورش ARIJ لإدارة الصدمات.

6.3 الصحافة الاستقصائية في الدول ذات الرقابة العالية

في دول مثل مصر والسعودية (حسب RSF 2025، تحتل المراتب الأسوأ في MENA)، تواجه الاستقصائية رقابة قانونية وأمنية. استراتيجيات:

1. الصحافة السرية: استخدام VPN ومنصات مجهولة مثل SecureDrop، كما في تحقيقات مدى مصر عن غزة 2024.

2. التعاون عابر الحدود: مشاركة ARIJ مع ICIJ لتوزيع المخاطر، ككشف بيغاسوس.

3. التركيز على القضايا غير السياسية: مثل المناخ، لتجنب الاعتقال، كتحقيقات CIJ في الأردن.

4. الحماية القانونية: الاستعانة بـCPJ لدعم قانوني، مع تدريبات ARIJ على "الصحافة الآمنة".

هذه الطرق حولت الرقابة إلى فرصة للابتكار، مع نجاح 60% من التحقيقات في 2025.

6.4 الدعم النفسي والصحة العقلية

يعاني 60% من الصحفيين في MENA من الصدمات (حسب استطلاع AMEJA 2025)، خاصة في غزة حيث قُتل 170 صحفيًا. موارد:

1. Rory Peck Trust: دليل 2025 للدعم النفسي في MENA، يشمل جلسات مجانية عبر Zoom.
2. DW Akademie: ورش عن إدارة الصدمات (يوليو 2025)، تركز على تغطية النزاعات.
3. Mental Health in Journalism Summit 2025: قمة افتراضية لمناقشة مساحات عمل صحية، مع لوحات عن غزة.
4. ARIJ وCPJ: برامج دعم نفسي للنساء الصحفيات، بما في ذلك جلسات جماعية.

ابدأ بتقييم ذاتي يومي والاتصال بـJTSN لعلاج متخصص.

7. الختام

في الختام، الصحافة الاستقصائية ليست مجرد مهنة، بل أداة للعدالة الاجتماعية، تجعل المعلومات قوة في يد الجمهور، خاصة في العربي حيث تساهم في مواجهة الفساد، الانتهاكات، والتغير المناخي. رغم التراجع الديمقراطي والحروب، أصبحت أكثر صمودًا بالتعاون الإقليمي (مثل MENA Investigative Fund 2025) والأدوات العربية، مما يعزز الوعي ويحقق تغييرات. كما يؤكد مدير GIJN، فإنها "تكافح للبقاء ضد الاستبداد"، لكن نمو الشبكات والدعم النفسي يعد بمستقبل أفضل. هذا الدليل

المحدث يجمع الجوانب الأساسية بشكل متكامل، من الأساسيات إلى الأدوات، ليكون مرجعًا عمليًا. لتفاصيل إضافية، راجع GIJN أو أريج.

8. قائمة بالمصطلحات والهيئات والكلمات الإنجليزية

-GIJN الشبكة العالمية للصحافة الاستقصائية - (Global Investigative Journalism Network) - https://gijn.org

-ARIJ مراسلون عرب للصحافة الاستقصائية - (Arab Reporters for Investigative Journalism) - https://en.arij.net

-ICIJ اللجنة الدولية للصحفيين الاستقصائيين - (International Consortium of Investigative Journalists) - https://www.icij.org

-Watergate - فضيحة ووترغيت - https://en.wikipedia.org/wiki/Watergate_scandal

-Panama Papers - أوراق بنما - https://www.icij.org/investigations/panama-papers

-Pandora Papers - أوراق باندورا - https://www.icij.org/investigations/pandora-papers

-Pegasus - بيغاسوس (برمجية تجسس) - https://en.wikipedia.org/wiki/Pegasus_(spyware)

-OCCRP مشروع الإبلاغ عن الجريمة المنظمة والفساد - (Organized Crime and Corruption Reporting Project) - https://www.occrp.org/en

-ProPublica - بروبليكا - https://www.propublica.org

-TBIJ مكتب الصحافة الاستقصائية - (The Bureau of Investigative Journalism) - https://www.thebureauinvestigates.com

-Forbidden Stories - قصص محظورة - https://forbiddenstories.org

-Pulitzer - بوليتزر - https://www.pulitzer.org

-RSF مراسلون بلا حدود - (Reporters Without Borders) - https://rsf.org/en

-MENA الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - (Middle East and North Africa) - https://en.wikipedia.org/wiki/Middle_East_and_North_Africa

-SIRAJ - (منظمة سورية) سيراج - https://sirajsy.net

-Inkyfada - (منصة تونسية) إنكيفادا - https://inkyfada.com/en

-C4ADS - C4ADS - (مركز تحليل) https://c4ads.org

-AIS نظام تحديد الموقع التلقائي للسفن - (Automatic Identification System) - https://en.wikipedia.org/wiki/Automatic_identification_system

-CENTCOM القيادة المركزية الأمريكية - (United States Central Command) - https://www.centcom.mil

-NSA الوكالة الأمريكية للأمن القومي - (National Security Agency) - https://www.nsa.gov

-SPJ جمعية الصحفيين المهنيين - (Society of Professional Journalists) - https://www.spj.org

-IRE محررو ومراسلو التحقيقات - (Investigative Reporters and Editors) - https://www.ire.org

-Knight Center - مركز نايت للصحافة - https://knightcenter.utexas.edu

-Reuters Institute - معهد رويترز لدراسة الصحافة - https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk

-My Lai Massacre - مذبحة ماي لاي - https://en.wikipedia.org/wiki/My_Lai_massacre

-The Jungle - الغابة - https://en.wikipedia.org/wiki/The_Jungle

-Standard Oil - ستاندارد أويل - https://en.wikipedia.org/wiki/Standard_Oil

-Snowden Leaks - تسريبات سنودن - https://en.wikipedia.org/wiki/Edward_Snowden

-Giulio Regeni - جوليو ريجيني - https://en.wikipedia.org/wiki/Killing_of_Giulio_Regeni

-Magnificent Seven - السبعة السندباد - https://en.wikipedia.org/wiki/Muckraker

-OSINT الاستخبارات المفتوحة المصدر - (Open Source Intelligence) - https://en.wikipedia.org/wiki/Open-source_intelligence

-AI الذكاء الاصطناعي - (Artificial Intelligence) - https://en.wikipedia.org/wiki/Artificial_intelligence

-ML التعلم الآلي - (Machine Learning) - https://en.wikipedia.org/wiki/Machine_learning

-Big Data - البيانات الكبيرة - https://en.wikipedia.org/wiki/Big_data

-Deepfake - ديب فيك - https://en.wikipedia.org/wiki/Deepfake

-Rapport - التقرير - https://en.wikipedia.org/wiki/Rapport

-Active Listening - الاستماع الفعال - https://en.wikipedia.org/wiki/Active_listening

-VPN - شبكة خاصة افتراضية - https://en.wikipedia.org/wiki/Virtual_private_network

2 -FA - التحقق بخطوتين - https://en.wikipedia.org/wiki/Multi-factor_authentication

-Bitwarden - بيتواردن - https://bitwarden.com /

-LastPass - لاست باس - https://www.lastpass.com /

-Authy - أوثي - https://authy.com /

-Signal - سيغنال - https://signal.org /

-WhatsApp - واتساب - https://www.whatsapp.com /

-VeraCrypt - فيرا كريبت - https://veracrypt.io /

-ProtonVPN بروتون - VPN - https://protonvpn.com /

-BitLocker - بيتلوكر - https://en.wikipedia.org/wiki/BitLocker

-FileVault - فايل فولت - https://en.wikipedia.org/wiki/FileVault

-Freedom Press - فريدم برس - https://freedom.press /

-Aman360 - 360 أمان - https://arij.net/projects/aman_360 /

-iARIJ - آي أريج - https://en.arij.net/materials/iarij /

-Python - بايثون - https://www.python.org /

-Tableau - تابلو - https://www.tableau.com /

-Google Earth - جوجل إيرث - https://earth.google.com/web

-InVID Verification - إنفيد فيريفيكيشن - https://www.invid-project.eu /

-Maltegoمال - tego - https://www.maltego.com /

-Bellingcat - بيلينغ كات - https://www.bellingcat.com /

-Excel - إكسل - https://www.microsoft.com/en-us/microsoft-365/excel

-Manosphere - المنوسفير - https://en.wikipedia.org/wiki/Manosphere

-MyAIFactChecker - ماي أي آي فاكت تشيكر - https://www.myaifactchecker.org

-Ojo Público - أوجو بوبليكو - https://ojo-publico.com /

-Daily Maverick - ديلي مافيريك - https://www.dailymaverick.co.za

-Cheat Sheet - شيت تشيت - https://mediacopilot.substack.com/p/nyt-builds-ai-tools-investigative-reporting

-AIJC - مؤتمر الذكاء الاصطناعي للصحافة - https://aijc.africa

-CIJ مركز الصحافة الاستقصائية - (Centre for Investigative Journalism) - https://tcij.org

-AMEJA الاتحاد العربي للصحفيين والإعلاميين - (Arab Media Editors Journalists Association)

- https://www.ameja.org

-RPT رواري بيك ترست - (Rory Peck Trust) - https://rorypecktrust.org

-JTSN شبكة دعم الصدمات للصحفيين - (Journalist Trauma Support Network) - https://www.jtsn.org /

9. قائمة المراجع

.1GIJN - (2024) دليل لمقدمة الصحافة الاستقصائية https://gijn.org/resource/guide-introduction-investigative-journalism/

.2GIJN - (2024) دليل لإدارة المشاريع https://gijn.org/resource/project-management-guide-investigative-journalism/

.3News Literacy Project - (2025 محدث ،2020) خط زمني https://newslit.org/wp-content/uploads/2020/01/Investigative-Journalism-Timeline.pdf

4. ويكيبيديا: الصحافة الاستقصائية (محدث 2025) - https://en.wikipedia.org/wiki/Investigative_journalism

.5ARIJ (2025) - دراسة عن https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/17512786.2025.2529887

.6Brookings - (2014، محدث) لحظات تاريخية :
https://www.brookings.edu/articles/ten-noteworthy-moments-in-u-s-investigative-journalism /

قصص 10 أفضل .7GIJN 2024 - https://gijn.org/stories/gijns-top-10-stories-2024 /

تأثير .8ARIJ 2021-2025 - https://en.arij.net/impact /

دليل .9GIJN - (2024) للمقابلات https://gijn.org/resource/introduction-investigative-journalism-interview-techniques /

دليل .10IRE - (2025) للطرق https://www.ire.org/resource-center/guides/

.11Yellowbrick - (2025 محدث ،2023) تقنيات المقابلات :
https://www.yellowbrick.co/blog/journalism/master-the-art-of-investigative-journalism-techniques

أدوات .12GIJN 2024 - https://gijn.org/stories/top-investigative-journalism-tools-2024 /

.13Reuters Institute: AI - 2025 في الصحافة
https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/generative-ai-and-news-report-2025-how-people-think-about-ais-role-journalism-and-society

دليل .14ARIJ Aman360 (2024) -
https://arij.net/projects/aman_360/aman360-en/index.html

.15UNESCO - (2024) تهديدات في الدول العربية :
https://www.unesco.org/en/articles/investigative-journalism-unveiling-threats-journalists-arab-states

مبادئ .16SPJ (2025) - https://www.spj.org/spj-code-of-ethics /

.17ARIJ 2021-2025 جوائز - https://en.arij.net/recognition/three-arij-investigations-and-two-collaborative-investigations-by-arij-and-the-guardian-shortlisted-for-the-true-story-award-2025 /

.18GIJN دليل للرابور (2024) - https://gijn.org/resource/introduction-investigative-journalism-interview-techniques /

.19GIJN Global Shining Light Award 2025 - https://gijn.org/stories/2025-global-shining-light-award-finalists-large /

.20ARIJ Super Searchers Program (2025) - https://blog.google/intl/en-mena/company-news/outreach-initiatives/arij-and-google-launch-super-searchers-program-to-advance-digital-research-skills

.21OCCRP حملات الإنكار المناخي (2025) - : https://www.occrp.org/en/news/report-coordinated-social-media-campaigns-from-oil-rich-arabic-states-spread-climate-denial

.22CIJ: Climate Investigations Course (2025) - https://tcij.org/ocri/middle-east-and-north-africa /

.23AMEJA Survey 2025 - https://www.ameja.org/Survey2025

.24DW Akademie: Trauma in MENA (2025) - https://akademie.dw.com/en/trauma-takes-its-toll-on-journalists-in-the-middle-east-and-north-africa-region/a-73325855

.25Rory Peck Trust: Mental Health Resources (2025) - https://rorypecktrust.org/wp-content/uploads/2025/04/RPT-Mental-Health-Support.pdf

.26ARIJ: MENA Investigative Fund (2025) - https://en.arij.net/impact/

.27ARIJ Annual Forum 2025 - https://arij25.arij.net/en.html

28. GIJC25 - https://gijc2025.org /

29. الجزيرة نت: 15 مهمة للذكاء الاصطناعي في الصحافة (2025) -
https://www.aljazeera.net/media/2025/9/21/15-
%25D9%2585%25D9%2587%25D9%2585%25D8%25A9-
%25D9%258A%25D9%2585%25D9%2583%25D9%2586-
%25D9%2584%25D9%2584%25D8%25B5%25D8%25AD%25D9%2581%
25D9%258A%25D9%258A%25D9%2586-
%25D8%25A5%25D9%2586%25D8%25AC%25D8%25A7%25D8%25B2%
25D9%2587%25D8%25A7-%25D8%25B9%25D8%25A8%25D8%25B1-
%25D8%25A3%25D8%25AF%25D9%2588%25D8%25A7%25D8%25AA

30. GIJN: الصحافة الاستقصائية في MENA (2025) -
https://gijn.org/ar/%25D9%2582%25D8%25B5%25D8%25B5/%25D8%2
5A7%25D9%2584%25D8%25B5%25D8%25AD%25D8%25A7%25D9%25
81%25D8%25A9-
%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A7%25D8%25B3%25D8%25AA%
25D9%2582%25D8%25B5%25D8%25A7%25D8%25A6%25D9%258A%25
D8%25A9-%25D9%2581%25D9%258A-
%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B4%25D8%25B1%25D9%2582-
%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A3%25D9%2588%25D8%25B3%
25D8%25B7-%25D9%2588 /